

## النهاية في غريب الأثر

- { شَمَم } ( س ) في صفته صلى الله عليه وسلم [ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمٌّ ]  
الشَّمَمُ : ارتفاعُ قَمَصَةِ الأنفِ واستواءُ أعلاها وإشْرافِ الأُرْوَةِ قليلا .  
ومنه قصيد كعب : .  
- شُمُّ العَرَائِينِ أَبْطالُ لَبِؤُسُهُمْ .  
شُمُّ جَمْعُ أَشَمٍّ والعَرَائِينِ : الأَنْفُوفُ وهو كنايةٌ عن الرِّفْعَةِ والعُلُوِّ وشَرَفِ  
الأنفُسِ . ومنه قولهم للمتَكَبِّرِ الْمُتَعَالِي : شَمَخَ بِأَنفِهِ .  
( ه ) وفي حديث علي حين أراد أن يبرِّزَ لعمر بن عبد وُدٍّ [ قال : أخرج إليه  
فأُشَامَّهُ قَبْلَ اللَّقَاءِ ] أي أَخْتَبِرُهُ وأنظرُ ما عنده . يقال شَامَمْتُ فُلَانًا إذا  
قَارَبْتَهُ وتَعَرَّسْتُ فُتْ ما عِنْدَهُ بِالْأَخْتِبَارِ وَالْكَشْفِ وهي مُفَاعَلَةٌ مِنَ الشَّمَشِ كَأَنَّكَ  
تَشُمُّ ما عِنْدَهُ وَيَشُمُّ ما عِنْدَكَ لِتَعْمَلَا بِمَقْتَضَى ذَلِكَ .  
- ومنه قولهم [ شَامَمْنَاهُمْ ثُمَّ نَاوَشْنَاهُمْ ] .  
( ه ) وفي حديث أمِّ عطية [ أَشَمَّتْ وَلَا تَنْهَكِي ] شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِإِشْمامِ  
الرَّائِحَةِ وَالنَّهْكَ بِالْمُبَالَغَةِ فِيهِ : أي اقْطَعِي بَعْضَ النَّوَاةِ وَلَا  
تَسْتَأْصِلِيهَا